

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 436 | | ( لكن لأهل العلم بالحديث مَلَكَتْهُ ) أي مهارة علمية وحِذَاقَة ( قوية يميزون بها | ذلك ) أي الموضوع من غيره ، والكَذْب من الصدق . | | ( وإنما يقوم بذلك ) أي الحكم على الحديث بأنه موضوع ، ( منهم ) أي من | المحدثين ، بيان مقدم على قوله : ( مَنْ يكون اطلاعه تاماً ) أي كاملاً في معرفة | الأسانيد ، ومعرفة رجال الحديث ، ( وذهنه ثاقباً ) أي مضيئاً بتنوير قلبه ، وشرح | صدره ، ( وفهمه قوياً ) أي مستقيماً ، ( ومعرفته بالقرائن الدالة على ذلك ) أي كون | الحديث موضوعاً ، ( متمكنة ) أي ثابتة راسخة . | | قال الدُّرُقُطْنِيُّ : يا أهل بغداد لا تظنوا أن أحداً يقدر أن يكذب على | رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حيٌّ ، ذكره السخاوي . | | وقال الربيع بن خُثَيْم : إن للحديث ضوءٌ كضوء النهار تعرفه ، وظلمة | كظلمة الليل تنكره . | | وقال ابن الجَوْزِيِّ : إن الحديث المنكر يَفْقُشُّ عِرْسَهُ له جلد طالب [ العلم ] ، | وينكسر منه قلبه في الغالب